

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

تعد كفاءة الطلاب في فهم النحو والصرف أساسا مهما لإتقان مهارات اللغة العربية لاسيما مهارة القراءة. كانت العوامل التي تؤثر في تعليم مهارة القراءة متعددة، منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي. ومن أبرز العوامل التي تؤثر الطلاب فهما للمهارات اللغوية هي إستراتيجية المعلم.

يجب على كل معلم أن يفهم ويستطيع تطبيق إستراتيجية التعليم لأجل الأهداف التعليمية.¹ تعرف إستراتيجية التعليم بأنها كل نشاط أو طريقة الذي يختارها المعلم أو يصممها بعناية بحيث لتقديم المساعدة في حدوث عملية التعليم للمعلمين لأجل تحقيق الأهداف التعليمية المحددة. وتجد في عرض هذه الإستراتيجيات توجيهات عملية عن كيفية التنفيذ الدروس الفعلية، وفيها توضيح لكيفية تخطيط الدروس وإدارتها وتطبيقها، بالإضافة إلى مهام التقييم المرتبطة بهذه الإستراتيجية.²

تتميز اللغة العربية بقواعدها النحوية والصرفية، حيث تنقسم القواعد هذه أساسا إلى علمين مهمين لدروس اللغة العربية وهما علم النحو وعلم الصرف.³ فالنحو هو العلم الذي يعنى بتنظيم

¹ Dianis Izzatul Yuanita, Penerapan Strategi Pembelajaran Aktif dalam Meningkatkan Motivasi Belajar Aswaja Siswa di Madrasah, *Bidayatuna*, No.01, Vol.3, 01 April 2020, Hal.146.

² جابر عبد الحميد جابر، *استراتيجية التدريس والتعلم*، (جامعة القاهرة: ١٩٩٩ م\ ١٩٢ هـ)، ص. ٨.

³ Imam Fakhrrrozy, Nahwu dan Shorof Perspektif Pembelajar Bahasa Kedua, *Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa II HMJ Jurusan Sastra Arab Universitas Negeri Malang*, 2018, Hal. 103.

ترتيب الكلمات في الجملة، بينما الصرف هو العلم الذي يعنى بتغير صيغ الكلمات وأشكالها. وتتميز اللغة العربية بخصائص تجعلها مختلفة عن سائر اللغات، ومن أبرز الخصائص ما لا يوجد في غيرها أي في لغات أخرى هي الإعراب. في كتاب العشماوي قد عرف المصنف بأن الإعراب هو تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقديراً، مما يجعل الكلمة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة على حسب العامل الذي يؤثر فيها قبلها.^٤

إن المعرفة بهذه الخصائص منها يعني الإعراب كأمر مهم للطلاب لفهم الجملة وتعيين مواقع الكلمات في الجملة، مما يعنيهم على فهم النصوص المقروء (فهم المقروء). ولقد أولى سلفنا الصالح هذا العلم اهتماماً كبيراً، فحثوا على تعلمه وتعليمه لأنه وسيلة لصيانة لغة القرآن من اللحن والتحريف كما أن علم الإعراب وسيلة لبيان معاني القرآن وتفسيره وحل إشكالاته وتعزيز صحة العقيدة.^٥

لاحظت الباحثة في الدراسات السابقة أن مهارة القراءة مازالت تلقى اهتماماً أكثر من غيرها من المهارات، نظراً لسهولة تقويمها وإجرائها وتطبيقها. ومع ذلك، فإن تعليم القراءة لا يركز فيه المعلم على المهارة ذاتها بل على الفوائد اللغوية. ومن الأسف، أكثر الطلاب اليوم لا يستطيعون فهم النصوص المقروءة فهماً جيداً، ويعزى ذلك إلى ضعف الطرق التعليمية التي يستخدمها المعلمون.^٦

^٤ إبراهيم الباجوري، العضماوي، (مكتبة دار الأحياء) ص. ٩.

^٥ Hairudin, *Al-Lisan: Jurnal Bahasa (e-journal)*, No.1, Vol.5, Hal.6، الإعراب: خصائصه ومشاكلته

^٦ مؤمن ونور الهداية، تعليم مهارة القراءة لكل مراحل التعليم، ص. ٩٨.

رغم ذلك، لا تزال هناك مشكلات كثيرة التي يواجهها الطلاب في تعليم اللغة العربية، إضافة إلى المشكلات الداخلية والخارجية. ومنها قلة اهتمام المؤسسات بتعليم الإعراب، على الرغم من أهميته البالغة في اكتساب اللغة العربية وإتقانها.

يعتبر الطلاب تعليم الإعراب أمراً صعباً، مما يشكل تحدياً للمعلمين في تقديم إستراتيجيات تعليمية تجذب الانتباه وتناسب احتياجات الطلاب لأجل أن لا تجنب انتاج التعليم الملل يؤدي إلى عدم الفعالية في تحقيق الأهداف التعليمية ونقلها. لأن جميع الطلاب يمتلكون إمكانيات تحتاج إلى توجيهها بناء على أنواع الذكاء التي يمتلكونها، واستخدامات تلك المؤسسة الطرق المتنوعة المناسبة والممتعة.

تتعلق المشاكل التي تواجه الطلاب في تعليم الإعراب بعوامل لغوية تشمل على النحو والصرف والمفردات ومشكلات تتعلق بالمعلم والعوامل غير اللغوية في تعليم الإعراب.⁷ تركز الباحثة أن من أبرز المشكلات للطلاب في تعليم الإعراب هي ضعف إتقان المفردات، وصعوبة في إعراب الجمل في كتب التراث، ونقص إتقان مصطلحات المتعلقة بالإعراب. كما تشير الدراسات إلى ست مشكلات تتعلق بالمعلم والعوامل غير اللغوية في تعليم الإعراب: عدم التعليم وفقاً لقدرات الطلاب، ونقص إتقان المفاهيم التعليمية لدى المعلم، والتبديل في أساليب التدريس، وعدم تنظيم المعلم للدرس حسب قدرته، وتركيز التعليم في اتجاه واحد أي للمعلم فقط، ونقص في استخدام طرق التعليم المتنوعة.⁸

⁷ Zainul Arifin, Silva Namira dkk, The Problems of Students and Teachers in I'rab Learning at Islamic Boarding School, *ISTAWA: Jurnal Pendidikan Islam (IJPI)*, Vol. 7, No. 2, July-December 2022, Hal. 147.

⁸ Ibid., hal. 152.

بناء على رأي الباحثة أن تطبيق الطرق في تعليم الإعراب مهم جدا ويمكن حل هذه المشكلات المذكورة هي استخدام إستراتيجية تتناسب مع ظروف الطلاب. لذلك نوع الذكاء الذي يمتلكه الطلاب هو من عوامل النجاح لهم في التعليم.

تعد إحدى المؤسسات الرائدة في تعليم اللغة العربية في كامبونج باهاسا باري، والتي ذكرت في موقع Aktual.com هي مركز العربية.⁹ أسس مركز العربية في عام ٢٠١٨، وهو مؤسسة تعليمية الذي تم إنشائه لإتقان مهارة الأربعة على أساس الذكاءات المتعددة. يحدد التعليم عليه ثمانية أنواع منها الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء البصري والذكاء الحركي والذكاء الموسيقي، والذكاء الشخصي الذاتي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي.^{١٠} وبعض قال أيضا الذكاء الروحي أو النفسي. هذه النظرية من هوارد جاردنر Howard Gardner التي يسميها الذكاءات المتعددة.

تمتلك المؤسسة إستراتيجيات تعليمية مثيرة وجذابة، مثل في تعليم الإعراب استخدام الذكاء المنطقي الرياضي باستخدام رموز مخصوصة مثل M-H-I و M-H-A-I تسهيلات لإعراب الكلمات. وكانت المؤسسات التعليمية التي تركز على تعليم الإعراب قليلة جدا، وذلك بسبب قلة فهم المعلمين لطرق تعليمها. كان الذكاء المنطقي الرياضي يتميز بقدرته على استخدام العلاقات المجردة والاستدلال المنطقي وإدراك الأنماط والأرقام، فإن توظيفه في تعليم الإعراب يمكن أن يحقق نتائج إيجابية في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وبخاصة أن الطلاب أصحاب هذا النوع من الذكاء يتمتعون بمهارات فطرية في المنطق وحل المشكلات والقدرات الإبداعية، مما يؤهلهم لاستيعاب قواعد

⁹ <https://aktual.com/markaz-arabiyah>

¹⁰ Moh. Sholeh Afyuddin, Rena Rafidania & Ivan Fajriyanur, Arabic Learning Based on Multiple Intelligence at Markaz Arabiyah, *Thariqah Ilmiah: Jurnal Ilmu-Ilmu Kependidikan dan Bahasa*, Vol. 11, No. 1, Juni 2023, Hal. 130.

الإعراب بطريقة منطقية ومنظمة.^{١١} والطلاب أصحاب الذكاء المنطقي الرياضي هم الأفراد البارعون في الأعداد ولديهم مهارات فطرية في المنطق وحل المشكلات والمهارات الإبداعية وهم متعلمون بصريون ماهرون.^{١٢}

في مركز العربية، تطبق الاتجاه الخاص يعتمد على الذكاءات المتعددة في كل البرامج الموجودة التي تشتمل من البرنامج للمبتدئين حتى للمتقدمين، مثل برنامج "الصفير" وبرنامج "الأعداد الأول وكذلك الإعداد الثاني" وبرنامج "الشرق الأوسط الأول والشرق الأوسط الثاني" وبرنامج "أكبرناس" وبرنامج "التخصص الأول والتخصص الثاني" وبرنامج "منحة مصر" وبرنامج "بانتر" وبرنامج "حلقة تحديد مستوى" وبرنامج "مقرأ"، بالإضافة إلى برنامجه الجديد "عتيقة". وذكر أن في مركز العربية أكثر من أربعة ملايين خريجاً، وأكثر من ٥٠٠ خريجين يلتحقون من متابعة دراستهم في الشرق الأوسط وأوروبا.^{١٤}

من البرامج التي تركز على تعليم القواعد النحوية هو برنامج "عتيقة" الذي يختص بدراسة القواعد النحوية في مركز العربية، وبرنامج "التخصص" كبرنامج للمستوى المتوسط، وبرنامج "مقرأ" كبرنامج للمستوى المتقدم. يقسم برنامج "التخصص" إلى مستويين: "التخصص الأول" للطلاب الذين يتعلمون القواعد من البداية مثل "مرفوعات الأسماء"، بينما برنامج "التخصص الثاني" هو البرنامج المتقدم من التخصص الأول وهو لدراسة "منصوبات الأسماء" و "مجرورات الأسماء".

^{١١} فاطمة عصام عبد الفتاح، العلاقة بين الذكاء الرياضي المنطقي والذكاء البصري لمكاني لدى الأطفال في الصف الأول الابتدائي، دراسات تربوية واجتماعية: مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، المجلد الثامن والعشرون. ص. ٤٠.

^{١٢} نفس المراجع، ص. ٤١.

¹³ Alfani Afifi Kurniawan, Andini Nur Janah & Zakiya Arifa, Organizing Management Program Markaz Arabiyah Course in Pare Kediri, *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vo. 07, No. 01, Juni 2023, Hal. 24.

¹⁴ Ibid., Hal. 23.

يتضح أن مركز العربية قد تميز في تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في برامج التعليمية المختلفة، حيث نجح في تنمية المهارات الخمسة الأساسية لدى طلابه. وقد برز الذكاء المنطقي الرياضي كأحد الذكاءات المؤثرة في تعليم الإعراب لطلاب برنامج التخصص الثاني، من خلال استخدام الصيغ الرياضية المحددة التي تسهل فهم الطلاب وحفظ تراكيب الكلمات في الجملة. لذا، سيتم تركيز هذا البحث على إستراتيجيات تعليم الإعراب على أساس الذكاء المنطقي الرياضي في فصل "التخصص الثاني" بمركز العربية باري كيدري، ليكون مرجعا أو معيارا للمعلمين في تطبيق إستراتيجيات تعليمية مثيرة للاهتمام ومناسبة لاحتياجات الطلاب، بحيث تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أمثل وفعال.

ب. أسئلة البحث

هذه أسئلة البحث تحلل عدة جوانب مهمة التي تحتاج إلى استكشافها عميقا عن الإستراتيجية المستخدمة في تعليم الإعراب لبرنامج "التخصص الثاني" بمركز العربية باري كيدري. لذلك، تطرح هذه أسئلة البحث التالية:

١. كيف التنظيم في تعليم الإعراب على الذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز العربية باري كيدري؟

٢. كيف التأدية في تطبيق إستراتيجية تعليم الإعراب على الذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز العربية باري كيدري؟

٣. كيف الإدارة في تعليم الإعراب بالذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز العربية باري كيدري ؟

ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هو معرفة عملية وتأثير إستراتيجية تعليم الإعراب باستخدام

الذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز العربية باري كديري كما يلي:

١. وصف تنظيم تعليم الإعراب على الذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز العربية

باري كديري.

٢. وصف تأدية تعليم الإعراب على الذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز العربية

باري كديري.

٣. وصف إدارة تعليم الإعراب باستخدام الذكاء المنطقي الرياضي في برنامج التخصص الثاني بمركز

العربية باري كديري.

ج. فوائد البحث

الفوائد من هذا البحث هي أنه بعد إتمامه من المتوقع أن يقدم مساهمات سواء من الناحية

النظرية أو التطبيقية.

١. الفائدة النظرية

أ. يرجى أن يوفر هذا البحث فهما عميقا عن كيفية دمج أساس الذكاء المنطقي الرياضي في تعليم

اللغة العربية. وهذا يكثر النظريات التعليمية الموجودة بسياق اللغة العربية وأساليب التدريس

المبتكرة. كما أنه مرجو في توفير المعلومات لدى الباحثة نفسها والآخرين المجتدين.

ب. تطوير نظريات جديدة: يتوقع أن يفتح هذا البحث الطريق لتطوير نظريات جديدة في تعليم

اللغة العربية تعتمد على المفاهيم المنطقية الرياضية.

٢. الفائدة التطبيقية

أ. تحسين جودة التعليم: لعله أن يساعد هذا البحث في تحسين جودة تعليم اللغة العربية لمركز العربية خاصة في تعليم الإعراب في برنامج التخصص الثاني وفي المؤسسات التعليمية الأخرى من خلال توفير إرشادات عملية لتطبيق إستراتيجية تعليمية فعالية لتحسين تنفيذ العملية التعليمية.

ب. بالنسبة للمعلمين أيضا من المتوقع أن يُستخدم هذا البحث لتدريب المعلمين على تطبيق إستراتيجيات تعليمية مبتكرة وفعالة، مما يعزز جودة تدريسهم ويساعد في خلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وذات معنى. وعسى أن يضيف هذا البحث إلى المعرفة الجديدة التي تتعلق بإستراتيجيات التعليم على أساس الذكاءات المتعددة لاسيما في تعليم الإعراب على أساس الذكاء الرياضي المنطقي.

ج. بالنسبة للطلاب أيضا من المتوقع أن يساعد تنفيذ هذه الإستراتيجية التعليمية في تحسين فهمهم لقواعد اللغة العربية بشكل عملي، مما يمكنهم من التحدث بطلاقة ويستطيعون تحليل مواقع الكلمات في الجملة العربية بكفاءة أعلى.

د. بالنسبة للمؤسسات، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا كاملا للمؤسسات التي ترغب في تطبيق إستراتيجيات التعليم على أساس الذكاءات المتعددة خاصة في تعليم الإعراب.

هـ. بالنسبة للجامعة، يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا بحثيا إضافيا.

و. بالنسبة للباحثين الآخرين، يمكن أن يكون هذا البحث مادة مرجعية.

يتوقع أن يكون لهذا البحث آثار كبيرة سواء من حيث تطوير نظريات تعليم اللغة العربية أو

من حيث تحسين ممارسات التعليم في المؤسسة.

ج. توضيح المصطلحات

(١) تحديد المصطلحات العملي

ليكن عدم التفسير المتنوع فتأكد الباحثة المصطلحات التي تتعلق بتوضيح معاني

المصطلحات عن هذا البحث وستشرح معنى من الموضوع في هذا البحث لتحسين فهم

المحتويات. ينقسم تحديد المصطلح قسمين المفاهيم والعملي.

١. إستراتيجية التعليم

الإستراتيجية على أنها التخطيط الذي يحتوي على سلسلة من الأنشطة المصممة لتحقيق

أهداف التعلم.^{١٥} وأما التعليم هو عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة

تعليمية معينة.^{١٦} وتقصد الباحثة في بحثها أن الإستراتيجية الأساليب وخطط العملية المستخدمة

منها طريقة التدريس المتبعة في إيصال المواد إلى الطلاب وكل ما له علاقة بأسلوب توصيل مادة

الإعراب إلى الطلاب من المعلم حتى يستطيع أن يقوم بتحقيق الهدف. والمقصودة في هذا

البحث إستراتيجية تعليم الإعراب على أساس الذكاء المنطقي الرياضي.

٢. الإعراب

¹⁵ Siti Nurhasanah, Agus Jayadi, Rika Sa'diyah & Syafrimen, Strategi Pembelajaran, (Jakarta: Edu Pustaka, 2019), Hal. 4.

¹⁶ Ibid., hal. 3.

الإعراب هو تغيير يحدث في نهاية الكلمة للإشارة إلى وظيفتها في الجملة.^{١٧} أما كتاب

الإعراب المستخدم في مكان البحث هو كتابا ملزمة خاصة لتعليم العربية (Diktat I'rob:

Takhasusus Tsani). أما الإعراب تقصده الباحثة هو من المواد الدراسية أهدافه فهم وتحليل

الإعراب من قواعد المبنيات والمعربات والجملة وشبه الجملة أو علم يعمل على معرفة الحالة

النهائية لكلمة عربية من حيث هل كلمة كانت من أنواع المعربات (كلمة يتغير آخرها) أو من

المبنيات (كلمة لا يتغير آخرها).

٣. الذكاء المنطقي الرياضي

الذكاء المنطقي الرياضي هو مزيج من القدرة على الحساب والقدرة على التفكير المنطقي مما

يمكن. الذكاء المنطقي الرياضي هو القدرة على الحسابات الرياضية والتفكير المنطقي والاستدلال

العلمي والتدقيق في الأنماط المجردة والعلاقات.^{١٨}

٤. مهارة القراءة

القراءة من المهارات اللغوية التي ينبغي أن يجيدها كل من يتعلم اللغة العربية.^{١٩} مهارة

القراءة تقصدها الباحثة هنا مهارة الطلاب لفهم عن مادة مقروء من الكتاب الخاص في

التخصص الثاني يعني الكتاب فتح القريب من الفصل إلى بطريقة النطق وتحليل موقع الكلمات

لمعرفة المراد منها.

٥. التخصص الثاني

¹⁷ Toni Pransiska, Konsep dalam Ilmu Nahwu (Sebuah Kajian Epistemologis), *al-Mahara*, Vo. 1 Desember 2015, hal. 77

¹⁸ Ibid, hal. 78.

¹⁹ Asep Ahmad Saepudi, Tariqah Tadris Maharah Al Qiraah Lighairi Al Nathiqin Bi Al Lughah Al Arabiyah, *Rayah Al Islam*, Vol. 3, No. 2 (2019), hal. 202.

التخصص هو برنامج خاص لتعميق معرفة القواعد في مؤسسة مركز العربية بباري كديري. ويشتمل على المستويين المستوى الأول يسمى التخصص الأول والمستوى الثاني يسمى التخصص الثاني. أما التخصص الثاني هو البرنامج المستمر لتعميق مادة الإعراب والنحو النظري والصرف النظري وقراءة الكتب.

٦. مؤسسة مركز العربية

هو مؤسسة تعليمية متخصصة في تعليم اللغة العربية وتقع في منطقة باري في كديري جاوى الشرقية إندونيسيا. يقدم مركز العربية دراسات في مجال دراسات الشرق الأوسط ويقوم بإعداد البرامج المتنوعة من المبتدئين حتى المتقدمين على أساس الذكاءات المتعددة.

د. خطوات البحث

ينقسم النقاش في اقتراح البحث هذا إلى ثلاثة فصول. الفصل الأول، المقدمة الذي يشتمل على خلفية البحث تركيز البحث وأسئلته وأهداف البحث وأهمية البحث وتوضيح المصطلحات وخطوات البحث. وفي الباب الثاني، الإطار النظري، في هذا الجزء، يوضح الباحث النظريات والمفاهيم من خبراء المجال. يركز البحث على إستراتيجية تعليم الإعراب على الذكاء المنطقي الرياضي. الذكاء المنطقي الرياضي المقصود هنا هو القدرة على الحساب والقدرة على التفكير المنطقي بحيث يمكن للطلاب حل مشكلة ما بشكل منطقي. الفصل الثالث، سيشرح تصميم الإجراءات التي ستتبع في هذا البحث.